اشتباكات بين ميليشيات موالية للنظام قرب دمشق

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 3 إبريل 2019 م

المشاهدات : 4331

اندلع اشتباك مسلح في حي عش الورور، ذي الغالبية العلوية، شمال غربي دمشق بالقرب من حي برزة، بين مليشيا "الدفاع الوطني" المسيطرة على الحي، ومجموعة تابعة لفرع "المخابرات الجويّة" في حرستا كانت بصدد اعتقال مطلوبين بقضايا جنائية تابعين لـ"الدفاع الوطني"، بحسب مراسل "المدن" سليم النحاس.

ونقلت جريدة المدن الإلكترونية عن شهود عيان قولهم، إن استخبارات النظام أغلقت طريق برزة–عش الورور باتجاه دمشق، بشكل كامل، بالتزامن مع توجه عدد كبير من سيارات الإسعاف إلى المنطقة. في حين طوّقت وحدات من الشرطة العسكرية حي برزة وطريق عش الورور لأكثر من ساعتين.

وكان ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي قد تداولوا أنباء حول قيام "لواء المهام السرّي" التابع للمعارضة، بتنفيذ عملية استهدفت دورية لـ"المخابرات الجوية" في مُحيط حي برزة خلال توجهها لتنفيذ اعتقالات بحق الأهالي، إلا أن مصادر نفت –لجريدة المدن– أن يكون لأي مجموعة معارضة علاقة بما جرى.

وأكدت المصادر أن توتراً أمنياً يشهده عش الورور، منذ أكثر من ستة أشهر، بعد صدور أوامر بحلّ مليشيا "الدفاع الوطني" في المنطقة وتسليم المطلوبين للخدمتين الإلزامية والاحتياطية لأنفسهم وسلاحهم، إلا أن ميليشيا "الدفاع الوطني" رفضت الأوامر، واستمرت بفرض سيطرتها على الحي؛ ونشر الحواجز وفرض الأتاوات على حركة المرور إلى التل ومعربا وضاحية الأسد.

وليست هذه المرة الأولى التي تشتبك فيها أجهزة المخابرات مع مليشيات "الدفاع الوطني" المسيطرة على أحياء مختلفة في دمشق، فقد سبق لـ"الأمن العسكري" أن حاول اقتحام شارع نسرين في حي التضامن بالمدرعات في العام 2014 بعد اشتباك مع مليشيا "الدفاع الوطني" التي نفذت عمليات خطف لعناصر من "فرع الدوريات" حينها.

المصادر:

جريدة المدن